

بيان رسمي من جمعية الإمارات للأمراض الجلدية حول جدري القروود

- فيروس جدري القروود هو فيروس بحمض نووي مزدوج مغلف ينتمي إلى جنس فيروسات أورثوبوكس المنحدرة من عائلة الفيروسات الجدرية.
- ينتقل جدري القروود إلى الأشخاص عن طريق الاختلاط المباشر مع الشخص أو الحيوان المصاب، أو عند التعامل مع مواد ملوثة بالفيروس.
- في الحالات المعتادة ، يزول مرض جدري القروود من تلقاء ذاته وقد تستمر الاغراض لمدة تتراوح بين الأسبوعين إلى الأربعة أسابيع. قد تُصنف بعض الحالات بأنها حرجة ، وفي الآونة الاخيرة تراوحت نسبة الوفيات بين ٣ إلى ٦ ٪ من مجموع الإصابات.
- عام ١٩٧٠ اعتُبرت حقبة الجهود المكثفة للقضاء على الجدري ، تم تسجيل أول حالة جدري القروود في جمهورية الكونغو الديمقراطية لدى صبي يبلغ من العمر ٩ اعوام.
- طرق انتقال المرض من شخص إلى آخر قد تكون عن طريق الملامسة المباشرة للقرح، سوائل الجسم، الرذاذ التنفسي واستخدام الأدوات الملوثة مثل الأغذية السريرية.
- إن فترة حضانة الجسم للفيروس عادة من ٧ إلى ١٤ يوم، قد تمتد إلى ٢١ يوماً أحياناً.
- الأعراض الأولية المصاحبة لجدري القردة : الحمى، الصداع ، تضخم الغدد اللمفاوية الإبطية أو الرقبية أو الأربية ، بالإضافة إلى ألم الظهر و العضلات ، الرعشة ، ألم الحلق ، الكحة والإعياء.
- يمكن تقسيم فترة العدوى الى قسمين: فترة الغزو وتبدأ منذ الإصابة بالمرض وتبدأ فيها الأعراض الأولية كالحمى و آلام الظهر و العضلات و الشعور بالإعياء الشديد ، و كذلك تضخم العقد اللمفاوية و هي العلامة التي تميز مرض جدري القروود عن غيره من الأمراض. الفترة الثانية وهي فترة ظهور الطفح الجلدي و تظهر خلال يوم إلى ٣ أيام بعد الإصابة بالحمى و تظهر بصورة عامة في الوجه و الأطراف، بما في ذلك الكفين و باطن القدمين.
- يتطور الطفح من بقع جلدية إلى حبيبات، ثم حويصلات، ثم بثور متقشرة قبل تكون قشرة تغلف الجلد في النهاية. غالباً ما تظهر القرحة بالأنسجة المخاطية للفم، وقد تسبب صعوبات عند الشرب أو الأكل. يمكن أن تظهر القرحة أيضاً بالملتحمة والقرنية، وكذلك بالفخذ والأعضاء التناسلية.

- يتطور الطفح الجلدي الى حبيبات ثم حويصلات ثم بثور متقيحة، بعد ذلك تكون قشور تجف و تتساقط تلقائيا.
- يتم عزل الحالات التي ثبت إصابتها بجذري القروود إلى أن تتكون قشرة مصحوبة بتكون طبقة جلدية جديدة. يصبح الشخص غير معدي بمجرد سقوط جميع القشور. و قد يُلاحظ بقاء ندور محفورة و فرط أو نقص تصبغ بعد سقوط القشرة.
- التطعيم ضد جدوي الجدري قد أثبت فاعليته في الوقاية من جذري القروود بنسبة ٨٥٪ و لكن بعد فترة خمود مرض الجدري و انحسار أعداد الإصابات، تضاءلت نسبة متلقي التطعيم.
- اعتمدت إدارة الغذاء و الدواء لقاح واحد في الوقت الحالي للوقاية من الاصابة بجذري القروي و هو قيد التقييم حاليا للتحقق من مدى فاعليته في حماية الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بفيروسات الأرتوبوكس.
- كيف يمكنك حماية نفسك من الإصابة بجذري القروود؟
 - التزم بارتداء الكمامة.
 - تجنب التواجد في الأماكن المزدحمة.
 - ابتعد عن الحيوانات التي قد تحمل الفيروس
 - ابتعد عن الأشخاص المصابين
 - اغسل يديك بالصابون والماء بانتظام أو استخدم مطهر اليد الكحولي

ملاحظة مهمة: أُعد البيان المائل في 31 مايو 2021، وستكون هناك تحديثات عقب هذا التاريخ، يُرجى متابعة منظمة الصحة العالمية (WHO) باستمرار.